جانب عظيم من دماثة الاخلاق ولين العريكة ولكنه سرعان ما ينقلب الى حالة غريبة من القساوة والفظاظة

كان صريحاً في جميع أقواله وأفعاله وعلى جانب عظيم من الدهاء وفي جميع الظروف العصيبة التي صادفها كان دائماً أبداً مالكاً لجميع حواسه ولم تخنه مرة قوة ارادته ولم يندفع وراء تيار غضبه . وأغرب من هذا وذاك انه قضى الجزء الاوفر من حياته في البلاد الاجنبية وكان برنامجه دولياً محضاً الا انه كان روسياً صميماً بجميع معاني الكلمة ولتمسكه بروسيته تمكن من السيطرة على ذلك الشعب العظيم

ومع كل هذا فقد نقوض معظم ما كان شارعاً في بنائه ولم تتحقق نظرياته التي كانت ترمي الى نشوب ثورة عالمية عامة وبناء على ذلك فقد تركت جميع نظرياته الاقتصادية ومع هذا فان ثورته ومبادئه تركت في بلاده آثاراً لاتمحى وهو بتلك العملية الجراحية الهائلة التي قام بها استطاع ان يبتر ذلك اللحم الميت الذي لبث ثلاثة قرون فوق دست الاحكام وبضعة سنوات أخرج روسيا من العصور المظلمة الى نور العالم الحديث

ولقد تساءل الكاتب في آخر مقاله عما اذا كان لنين أخرج روسيا حقيقة من العصور الوسطى الى العالم الحديث أم أرجعها القهقرى الى عصور سابقة لعصر بطرس الاكبر وايفان العظيم ؟؟؟

نخب المقتطفات

علم الارواح

مقدمة : لا يخفى على الانسان انه مكوّن من عنصرين الجسد والروح . . . . والاول فان والثاني باق . . . وقد اهتم العلماء بالروح وجدوا لكشف أسرارها

واجتهدوا لمناجاتها في عالمها الثاني فلاقوا معاناة كثيرة في ذلك ومنهم من نجح ومنهم من اخفق . ولكنهم توصلوا أخيراً إلى غرضهم . واني لمورد شيئاً عن الارواح وعلمها واكتشافها

تاريخها : أول من اكتشف سر الارواح هو الدكتور (هايسلوب) وقد قال في كتابه ما يأتي « انه في سنه ١٨٤٨ كان يعيش في مدينة روكستر في انجلترا رجل يسمى الدكتور فوكس وكان له ستة أولاد . اكبرهم ابنتان تسمى احداهما كيت والثانية « مارجريت » وفي صيف ذلك العام خرج هو وزوجته واطفاله وتركا في المنزل البنتين المذكورتين . ففي الساعة الثامنة مساء سمع هاتان البنتان صوت أوان تتكسر وامتعة تنقلب فاستولى عليهما الذعر واخذت الكبرى مسدس والدها من تحت وسادة فراشه واخذت في البحث عن مصدر هذا الصوت المزعج . فرأت في الدور الاعلى اواني المطبخ مكسرة وكذلك بعض الكراسي . ولكن ادهش الاختين أنهما وجدتا بعض الاثاث ناقصاً وفي الصباح وجدوه في الدور الاعلى . ولما كان مساء الغد زاد الصوت وتهشم بعض زجاج المنزل فاضطرت هذه العائلة إلى مغادرة سكنهم . وبعد بضعة أيام سمع « السير فوكس » أن هذا المنزل كان مقراً لعصبة لصوص وكثيراً ما قتل فيه رجال ونساء . ولكنه لم يدرك السر في حدوث هذه الاصوات . . . .

عملية تحضيرها : من أكبر علماء هذا العلم السير اوليفر لودج الذي اخترع الطريقة التي تحضر بها أرواح الاموات

بينما كان جالساً في اسكوتلنده مع صديقين له حول مائدة خشبية . . . وكان يتكلم في علم الارواح ارتفعت احدى أرجل المائدة فجأة فلم يهتموا بالامر . . . ثم أخذت ترتفع وتعود إلى مكانها (محدثة صوتاً كصوت آلة التلغراف) . . . ففطن السير أوليفر إلى أن الارواح هي السبب في رفعها فأخذ يخاطبها باشارة مخصوصة علمها لها . . . وكانت ترد عليه باجابات صحيحة . وفي سنة ١٨٥٠ اخترع طريقة أخرى لمحادثة الارواح وهي عبارة عن صحيفة من الورق مكتوبة

عليها الحروف الابجدية على شكل نصف دائرة ونحتها أعداد من واحد إلى عشرة وفوقها مثلث خشبي محمول على ثلاثة أرجل (مائدة صغيرة) .

وأخذ يعلم الارواح طريقة استعمال اختراعه هذا فنجح نجاحاً باهراً (مع العلم بأن المائدتين الكبيرة والصغيرة خاليتان من المسامير) . . .

تحضيرها في فرنسا : يوجد الآن في فرنسا في مدينة « ليون » امرأة عجوز اشتهرت في جميع أنحاء البلاد بتحضير الارواح والتكلم معها . . . وكثيراً ما كتبت الجرائد الفرنسية عنها وسردت بعض حوادثها واليك واحدة منها : —

في يوم ١٤ يوليه (عيد الجمهورية الفرنسية) سنة ١٩١٦ أتى لزيارتها جم غفير من وجهاء القوم (من مدينتي ليل وباريس) واحتفت بهم احتفاء عظيما وقدمت لهم فواكه فصل الشتاء فسألها بعضهم . من أين هذه الفاكهة ؟ ؟

فاجابته . من جنوب افريقيا

فقال . لا يمكني تصديق ذلك . لان طول المسافة كاف لاتلافها

فقالت . اني احضرتها في مدة ثانية أو أقل

فقال . هذا محال ! . . .

عند ذلك قامت ودعت ضيوفها إلى غرفة ذات نافذة واحدة (خالية من الأثاث سوى بعض كراس خشبية في أركانها) واحضرت روحاً من الارواح وطلبت منها احضار فاكهة من جنوب افريقيا كانت احضرتها في الصباح (وكان الحاضرون فقط يسمعون صوت العجوز ولا يسمعون الرد عليه) ففي الحال وجدوا أمامهم (على المائدة) فاكهة على أغصانها . . . ولكي يصدقوا أنهم ليسوا في حلم . . . قدمت لهم بعضها وأكلوا منها . فخرجوا معجبين بمهارة العجوز دهشين مما رأوه

وأسرد أيضاً بمناسبة ذكرها ما يأتي : —

انه في سنة ١٩١١ زارها أحد وزرائنا السابقين هو وقريب له . فطلب منها تحضير روح قريب له مات منذ زمن ليس ببعيد (وكان يقصد في الحقيقة تحضير

روح النبي صلى الله عليه وسلم) فبدأت عملية التحضير إلا انها وجدت صعوبة كبيرة وعجزت اخيراً عن احضارها بعد زمن يزيد عن نصف ساعة . وقالت لمعاليه أن الروح التي تطالبها ليست بروح رجل عادي بل هي روح علوية قد يتعذر على أعظم عالم روحاني تحضيرها . فتطلب روحاً أخرى فلعلي أحضرها لك (ولما كان هذا الوزير وللاسف يشك في نبوة محمد صلى الله عليه وسلم صمم على احضارها) فحاولت ثانية وثالثة وأخيراً ، قالت : يغلب على ظني أن الروح التي تطالبها عالية جداً فلا يمكني أبداً احضارها وفي الغالب انها روح رجل مقرب من الله جداً أو نبي أرسل في جزيرة العرب ! ! فطلب غيرها فتبسم وأخبرها بالحقيقة وطلب احضار روح والده . ومن تاريخ تلك الحادثة المدهشة آمن ذلك الوزير وحسن ايمانه

تحضيرها في أميركا — نشرت جريدة الاهرام الغراء في ٧ نوفمبر سنة ١٩٢٣ قصة وسيطة تعيش في نيويورك وقد تناقلتها أيضاً التلغرافات اللاسلكية في أنحاء المعمورة فقالت : —

اشتهرت مسز تومسون في أميركا كلها بأنها وسيطة لمناجاة الارواح وقد اقبل عليها الناس من كل فج وصوب فرأوا منها العجائب . وآخر ما جرى لها وتناقلته الاسلاك البرقية انها وعدت المستر جلاجر بأن تظهر له روح والدته تحضر في اليوم الذي عينته له ومعه ثلاثون من اصدقائه رجالا ونساء وكان أول ما فعلوه انهم فتشوا الوسيطه تفتيشاً دقيقاً وكافوها بأن تنزع ثيابها وترتدي رداء بسيطاً لاجيب فيه . ولما تحققوا انها فعلت ذلك سازوا إلى الغرفة المعدة لمناجاة الارواح ولم يلبثوا إلا قليلا حتى ظهر أمامهم شبح وسار نحو إلى المستر جلاجر الذي استولى عليه الرعب ولم يعد يقوى على دفعه عنه . ودارت حينئذ معركة شديدة بين الشبح والمستر جلاجر فخاف الحاضرون العاقبة فانارو المصابيح الكهربائية وما كان أشد دهشتهم لما رأوا في فم المستر جلاجر قطعة من قماش احمر تنبعث

عنها رائحة طيبة . أما الوسيطة فقد جعلت تصيح بملء فيها ثم اسرعت إلى ترك الغرفة . . .

تتبين لنا من هذه القصة مقدرة الارواح وعدم استحالة رؤيتها . . . ولا تعجب أيها القاري، من رؤية الارواح بالنظر المجرد مع انها ليست بمادة بل هي خلقة من نور كما وصفها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم . . ولكن لكي تظهر الروح لك قدرتها تتخذ شكلها الاول الذي يعلق بمخيلة الطالب حضورها وذلك لتثبت وجودها وحضورها أمام المحضر والمتفرجين وقد حدث ويحدث مراراً وقوع مثل هذه الحادثة . . .

وقد وقعت في مدينة « بارمن » الحادثة الآتية :

وذلك انه في سنة ١٨٩٥ حدث في تلك المدينة أن رجلا من أثرياء القوم يدعى المسيو « فكتور كاشارل » كانت له ابنة جميلة توفيت فجأة يوم قرانها . . . وبعد وفاتها بثلاثة أيام سمع والدها دقا على الباب الخارجي لغرفة الاستقبال ففتح فاذا بطفلة صغيرة تحمل له خطاباً له رائحة جميلة فتناوله منها وانصرفت فدخل غرفة مكتبه وفض الظرف وقرأ الكتاب وما كان اشد تعجبه لما وجد خط ابنته المتوفاة وامضاءها (والكتاب يحتوي على تحياتها القلبية له ولامها وتوصيتها لها بالصبر والسلوان ووصف حالتها بعد موتها والنعيم الحال بها . . . . وقد ذهب «المسيو كاشارل» في اليوم الثاني إلى المجمع العلمي الفرنسي وعرض على أعضائه الكتاب وسرد لهم الحكاية . فقال البعض انه مجنون والبعض الآخر داخله الريب والشك في صدق هذه الرواية . . . . . أما الآن وقد تعددت مثل هذه القصة فلا يبعد وقوعها وستظهر في القريب العاجل اشياء تختص بهذا العلم مما يدهش العقول ويحير الالباب . . . . .

حلوان - محمد عبد الله مهيب (السياسة)

أغرب الوصايا

الجنون فنون

ذكر أحد الفرنسيين في وصيته ما يأتي :

« . . . وأهب خادمي دخلا قدره ١٥٠٠ فرنك في السنة لكي يستغني عن الاستخدام فلا يعذب رب بيت آخر » وفي هذه الوصية الغريبة كثير من أمثال هذه الفقرة

وأوصى أحد اشراف الانكليز بستة آلاف جنيه تنفق في سبيل بناء منزل لكلبه وتعيين نفقة كافية له ولضيوفه من الكلاب

وأوصت أرملة في فينا أن تذهب جوقة من الموسيقيين مرة في السنة الى قبرها في مثل يوم وفاتها فتعزف على القبر أنغاماً شجية ساعة من الزمن

وأوصى أحد الالمان النهمين ، المغرمين بالطعام والشراب ، بمبلغ ٦٠٠ جنيه لبعض اصحابه كي ينفقوها في اقامة مأدبة معينة وفرض عليهم أن يأكلوا نوعاً من الطعام كان يحبه وان يشربوا نخبه في آخر المأدبة

وأوصى أديب فرنسي بمئة ليرة لمن ينظم أفضل أبيات تنقش على قبره وقد كسبها شاعر اسمه ميناز وهاك ترجمة أبياته :

« هنا يرقد رجل عظيم من اسرة مشهورة
« كانت له فضائل كثيرة وكان حكيما
« . . . ولكني لا أزيد على ذلك لئلا أكون كاذباً
« بأكثر من مئة ليرة »

وأوصى أديب أن تباع جثته بعد موته وأن تسدد بثمنها بعض ديونه

وأوصى رسام هولندي أن تمنح (دوطة) كل سنة لاحدى فتيات قريته على شرط أن يأتي العريس والعروس يوم الزواج الى القبر ويرقصا هناك

ولعل أغرب هذه القائمة وصية محام وهب ماله لمستشفى مجاذيب وقال في

وصيته : « لقد كسبت هذا المال بفضل الخائنين الذي يقضون حياتهم في المنازعات القضائية فما انا الآن إلا كمن يرد الشيء الى صاحبه . . » (المصور)

حصان هندنبرج

في ١٦ نوفمبر سنة ١٩١٦ — حكي ان هندنبرج ذهب الى باب السماء وتقدم الى القديس بطرس فبادره قائلا : « كيف يمكن لقائد مثلك يا حضرة الجنرال أن يأتي الى هنا ماشيًا على الاقدام ؟ اين حصانك » ؟ فعاد هندنبرج الى الارض وشكا أمره الى ولي العهد الالماني فقال له : « هل يخيل لذلك الحارس الشيخ انه يستطيع أن يملي أوامره علينا ؟ ها أنا ذاهب معك » . وعندما وصل كلاهما الى القديس بطرس التفت الى هندنبرج قائلا : « ماذا فعلت يا حضرة الجنرال ؟ قلت لك أن تأتي بحصان فجئت بحمار » (الاهرام)

درس المطالعة

الى حضرة الزميل المدرس المخلص

عند مايشرع المدرس بالتدريس تعترضه عقبة كؤود قلما يلتفت اليها بل يهملها دون أن يعيرها قسطًا من العناية والاهتمام . فالمدرس في الفصل يجب ان يحسن الكلام أو بعبارة أخرى يجب عليه ان يقبض على ناصية صوته ويديره بحسب مقتضيات الواقع ادارة مرتكزة على الادراك والفهم . لانه في الحقيقة مطلوب منه ان يعلم تلاميذه الكلام أي اخراج الصوت بطريقة تدل على انهم يفهمون مايقولون ، وقال علماء التربية ان ذلك هو الدرجة الاولى في سلم التعليم والوثيقة الضامنة للنجاح في مستقبل التلاميذ

كل واحد يبذل وسعه ليكون كلامه واضحًا سهل الفهم ومن في لسانه لكنة